

Distr.: General
14 February 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة التاسعة عشرة

نيويورك، 13-24 نيسان/أبريل 2020

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشة بشأن المجالات الستة التي كُلف المنتدى الدائم
بولاية بشأنها (التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والثقافة،
والبيئة، والتعليم، والصحة، وحقوق الإنسان) في ضوء
إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية،
والوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب
الأصلية، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030

تقرير موجز عن السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية، 2019

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

أعلنت الجمعية العامة، في قرارها 178/71 بشأن حقوق الشعوب الأصلية، سنة 2019 سنة دولية للغات الشعوب الأصلية. واستند هذا القرار إلى توصية من المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وطلبت الجمعية العامة في قرارها ذلك من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أن تكون الوكالة الرائدة لتلك السنة، بالتعاون مع الوكالات الأخرى ذات الصلة وفي حدود الموارد المتاحة. والغرض من هذا التقرير الموجز هو عرض لمحة عامة عن جميع الأنشطة التي اضطلعت بها اليونسكو والتدابير التي اتخذتها بالاشتراك مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والكيانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، والحكومات، ومنظمات الشعوب الأصلية، والمجتمع المدني الأوسع، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، والجهات الفاعلة الأخرى المعنية بالسنة الدولية.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/C.19/2020/1

100320 020320 20-02331 (A)



ويتواءم التقرير الموجز مع خطة العمل لتنظيم السنة الدولية (E/C.19/2018/8)، التي أُرست الأساس لتنفيذ القرار 178/71 وأسهمت في التوعية بالسنة الدولية وتعبئة مختلف الجهات الفاعلة للقيام بعمل منسق في جميع أنحاء العالم تمثيلاً مع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

وتولت اليونسكو وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تيسير الحوار وتبادل المعلومات والتفاعل مع طائفة من أصحاب المصلحة - ولا سيما الشعوب الأصلية - وتعزيز التعاون الدولي والشراكات كجزء من مجموعة متنوعة من المبادرات حول العالم. ويغطي هذا التقرير الفترة التحضيرية، من كانون الثاني/يناير 2017 إلى كانون الأول/ديسمبر 2018، وفترة التنفيذ التي امتدت على مدار عام 2019. وستجري اليونسكو تقييماً داخلياً وخارجياً في وقت لاحق من عامي 2020 و 2021 لنتائج السنة الدولية الرئيسية وتأثيرها، وهي السنة التي شكّلت مبادرة عالمية.

أولا - مقدمة

ألف - معلومات أساسية

1 - اللغة أحد الشروط الأساسية المسبقة للتنمية البشرية والحوار والمصالحة والتسامح والتنوع الثقافي واللغوي والعيش السلمي للمجتمع البشري. ويحتاج الناس للغة للتواصل في ما بينهم وأيضاً لنقل المعارف والأفكار والمعتقدات والتقاليد من جيل لآخر، وهي كلها عناصر أساسية تتيح لهم الاعتراف والرفاه والتطور والتعايش السلمي.

2 - وعلى الرغم من القيمة الهائلة للغات، فإنها لا تزال تختفي في جميع أنحاء العالم بمعدلات مثيرة للقلق. وهذا أمر يدعو للقلق الشديد. فوفقاً للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ثمة نسبة لا تقل عن 40 في المائة من اللغات المستخدمة في الكلام التي يقدر عددها بـ 6 700 لغة في عام 2016 مهددة بالاندثار⁽¹⁾. ونظراً لكون الكثير من هذه اللغات لغات تتكلمها شعوب أصلية، فإن هذا يعرض للخطر ثقافات الشعوب الأصلية والنظم المعرفية التي تنتمي إليها تلك اللغات⁽²⁾، ولأن العديد من المتكلمين بلغات الشعوب الأصلية يستخدمون أيضاً لغة أخرى أو أكثر، فإن هذا يؤدي إلى اشتداد الخطر عليها، إذ يستحيل الاستغناء عنها.

3 - وتختلف أسباب تعرض اللغات للخطر باختلاف المجتمعات والأماكن، ولكن جميع الشعوب الأصلية تواجه تحديات هائلة، مثل الإدماج والنقل القسري إلى مكان آخر والحرمان التعليمي والأمية والهجرة وأي مظاهر أخرى للتمييز قد تؤدي في نهاية المطاف إلى إضعاف ثقافة أو لغة إلى حد الاختفاء تقريباً. ومن الناحية العملية، قد لا يتمكن الآباء والشيوخ من نقل لغاتهم الأصلية إلى أطفالهم، وقد تسقط اللغات الأصلية من الاستخدام اليومي.

4 - وفي عام 2007، اعتمدت الجمعية العامة، في قرارها 295/61، إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وبقيامها بذلك، أنشأت الجمعية إطاراً شاملاً من المعايير الدنيا لرفاه وحقوق الشعوب الأصلية في العالم على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأقرت بحقوق الشعوب الأصلية في إحياء تواريتها ولغاتها وتقاليدها الشفهية واستخدامها وحمايتها والحفاظ عليها ونقلها للأجيال المقبلة، وكفلت للشعوب الأصلية حقها في إقامة نظم إعلامية وتعليمية بلغاتها.

5 - وفي الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعروف باسم المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية (قرار الجمعية العامة 2/69)، أكدت الجمعية مجدداً الدور الهام والمستمر للأمم المتحدة في تعزيز حقوق الشعوب الأصلية وحمايتها، والتزمت الدول الأعضاء بوضع سياسات وبرامج وموارد، بالتشاور مع الشعوب الأصلية، للحفاظ على لغات الشعوب الأصلية وتعزيزها.

(1) المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، "لغات الشعوب الأصلية"، ورقة معلومات أساسية، 2016.

(2) إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، "اجتماع فريق الخبراء الدولي بشأن موضوع لغات الشعوب الأصلية: الحفاظ عليها وإحيائها: المواد 13 و 14 و 16 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية - من 19 إلى 21 كانون الثاني/يناير 2016، نيويورك"، مذكرة مفاهيمية، 2016.

(3) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير العالمي لرصد التعليم لعام 2016: التعليم من أجل الناس والكوكب - بناء مستقبل مستدام للجميع، الطبعة الثانية (باريس، 2016).

- 6 - وفي عام 2016، أعلنت الجمعية العامة، في قرارها 178/71 المعنون "حقوق الشعوب الأصلية"، سنة 2019 سنة دولية للغات الشعوب الأصلية.

باء - الغرض

- 7 - أُعد هذا التقرير عملاً بالقرارين 156/73 و 396/74، اللذين شجعت الجمعية العامة فيهما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على تقديم تقرير عن جميع الأنشطة التي اضطلع بها لتنظيم السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية. والهدف هو عرض لمحة عامة عن الأنشطة التعاونية المشتركة المنظمة حول لغات الشعوب الأصلية والناطقين بها ومستعملها.
- 8 - وأُعد التقرير أيضاً عملاً بتوصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ولا سيما تلك المقدمة خلال دورته السادسة عشرة (انظر E/2017/43). وفي تلك التوصيات، دُعيت الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة، بتعاون وثيق مع الشعوب الأصلية واليونسكو والوكالات الأخرى المعنية في منظومة الأمم المتحدة، في التخطيط للسنة الدولية وإعداد خطة عمل شاملة.
- 9 - ويتضمن التقرير موجزاً للمهام والتكليفات والمشاريع والمبادرات الملموسة التي اضطلع بها تنفيذاً للأهداف الرئيسية للسنة الدولية - وهي مبادرة عالمية - ويعرض النتائج الرئيسية للتحليل الكمي والنوعي الجاري.
- 10 - وفي وقت لاحق من عامي 2020 و 2021، ستجري اليونسكو تحليلاً تفصيلياً لتأثير السنة الدولية ونتائجها الرئيسية. وستتاح نتائج التقييمات الداخلية والخارجية للعموم خلال الجزء الثاني من عام 2021.

جيم - الأهداف الرئيسية للسنة الدولية

- 11 - في عام 2016، أعلنت الجمعية العامة، في قرارها 178/71 المعنون "حقوق الشعوب الأصلية"، سنة 2019 سنة دولية للغات الشعوب الأصلية. والسنة الدولية آلية هامة للتعاون الدولي، مكرسة للتوعية بموضوع بعينه أو بموضوع يحظى باهتمام أو يسبب قلقاً على الصعيد الدولي، وتعبئة مختلف الجهات الفاعلة للقيام بعمل منسق في جميع أنحاء العالم.
- 12 - وفي الفقرة 13 من القرار، يبينت الجمعية العامة الهدفين الرئيسيين المتوخين من السنة الدولية، ألا وهما ما يلي:
- (أ) توجيه الانتباه إلى الخسارة الفادحة الناجمة عن فقدان لغات الشعوب الأصلية والحاجة الملحة إلى الحفاظ على لغات الشعوب الأصلية وإحيائها وتعزيزها؛
- (ب) اتخاذ خطوات عاجلة أخرى على الصعيدين الوطني والدولي.
- 13 - ومن أجل بلوغ الهدفين الرئيسيين، أعدت اليونسكو خطة عمل لتنظيم السنة الدولية (E/C.19/2018/8) بالتشاور مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والدول الأعضاء المهتمة، والشعوب الأصلية، ووكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم، وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، والمقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية.

14 - وعرضت خطة العمل لمحة عامة شاملة عن الأهداف والمبادئ والإجراءات الرئيسية الواجب اتخاذها خلال السنة الدولية وما بعدها. وحددت خطة العمل أيضاً أهدافاً قابلة للقياس مع تحديد تواريخ لإنجازها، وأبلغت جميع أصحاب المصلحة عن الأنشطة المزمع القيام بها استناداً إلى الخبرة التي جمعتها اليونسكو بوصفها كيان الأمم المتحدة الرائد للسنة الدولية للغات (2008). وتركزت خطة العمل المجال للمرونة اللازمة للتكيف مع الفرص والتحديات المستجدة التي قد تظهر خلال السنة الدولية وتحدد النتائج الرئيسية التي يتعين تحقيقها في فترة السنتين 2018-2020.

دال - مساهمات بالغة الأهمية لتنظيم السنة الدولية

15 - أسهمت أطر إنمائية دولية متنوعة، وكذلك أنشطة واتفاقات متعددة الأطراف، في السنة الدولية، وهي تشمل إطار العمل الخاص بالتعليم حتى عام 2030، ومؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وخطة عمل مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات، والتزام تونس المعتمد في مؤتمر القمة العالمية، ووثائق أخرى منبثقة عن عملية التشاور المفتوح بشأن الاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمية لمجتمع المعلومات، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، بما في ذلك أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي (ولا سيما الهدف 18 المتعلق بالمعارف التقليدية)، والخطة الاستراتيجية التي أعدت في إطار برنامج اليونسكو الحكومي الدولي المعنون "المعلومات للجميع"⁽⁴⁾.

16 - وكانت المساهمات المالية بالغة الأهمية لتنظيم السنة الدولية. وبشكل أكثر تحديداً، استفادت السنة الدولية استفادة كبيرة من الدعم السخي المقدم من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية ومنظمات الشعوب الأصلية ومنظمات المجتمع المدني ككل والمؤسسات الأكاديمية وشركاء آخرين من القطاعين العام والخاص.

17 - وعملت اليونسكو بصفقتها أمانة السنة الدولية، باستخدام موارد من ميزانيتها البرنامجية العادية⁽⁵⁾ وموارد خارجة عن الميزانية مقدّمة من الدول الأعضاء والمنظمات العامة. ومن بين التوصيات الرئيسية المتعلقة بالإجراءات المزمع اتخاذها في المستقبل بذل جهود إضافية التماساً للموارد من خارج الميزانية، بوسائل من بينها دراسة جدوى إنشاء آلية تمويل من جهات مانحة متعددة لتنفيذ المبادرات والمشاريع الملموسة المتصلة باللغات، بما فيها تلك المنفذة في إطار متابعة السنة الدولية⁽⁶⁾ والعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية (2022-2032).

18 - ومن أجل تعزيز أوجه التآزر، نُظِم عدد كبير من الأنشطة بالاشتراك مع شركاء عديدين عن طريق الاستفادة من مواطن قوة الشراكات المتعددة الجهات صاحبة المصلحة على جميع المستويات. ونظمت هيئات عامة وخاصة أنشطة ومناسبات عديدة. وقُدِّم الدعم العيني لتنظيم مشاورات وحلقات عمل تدريبية ومناسبات إعلامية وأنشطة أخرى دولية وإقليمية.

(4) انظر <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000261457>.

(5) انظر اليونسكو، "البرنامج والميزانية المعتمدان 2018-2019 فترة العامين الأولى من فترة الأعوام الأربعة 2018-2021"، الوثيقة 39 م/5.

(6) انظر اليونسكو، "الوثيقة الختامية الاستراتيجية للسنة الدولية للغات الشعوب الأصلية (2019)"، الوثيقة 40 م/68.

- 19 - ومن حيث الموارد البشرية والمؤسسية، ومن أجل الاضطلاع بمهام أمانة السنة الدولية المطلوبة لتنظيمها السلس، أنشأت اليونسكو فريقاً مسؤولاً عن السنة الدولية وعن تنفيذ قرار الجمعية العامة 178/71 وخطة العمل المتعلقة بتنظيم السنة الدولية. وقام فريق عامل داخلي معني بتنفيذ سياسة اليونسكو في التعامل مع الشعوب الأصلية بتقديم الدعم لعدة تدخلات محدّدة الهدف وإسداء المشورة التقنية بشأن جوانب مواضيعية وعملية متنوعة. وقام عدد كبير من مكاتب اليونسكو الميدانية، لا سيما تلك الموجودة في آيا وأديس أبابا وبانكوك وبرازيليا والبندقية بإيطاليا وبيجين وجنيف والرباط وسان خوسيه وسنتياغو وكيوتو وليما وغواتيمالا سيتي ومكسيكو سيتي ونيودلهي ونيويورك، بتنظيم مناسبات وأنشطة احتفالاً بالسنة الدولية. وشارك في هذه أيضاً كلٌّ من كراسي اليونسكو الجامعية، والمراكز من الفئة 2 المنتسبة لليونسكو، والمنظمات غير الحكومية، واللجان الوطنية لليونسكو، والوفود الدائمة المعتمدة لدى الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف.
- 20 - وشارك بنشاط في أعمال التنظيم فرع الشعوب الأصلية والشؤون الإنمائية بشعبة التنمية الاجتماعية الشاملة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وشارك أيضاً كلٌّ من المنتدى الدائم وآلية الخبراء والمقرر الخاص ومجلس حقوق الإنسان. ويسرّ فرع الشعوب الأصلية والشؤون الإنمائية، بصفته أحد الرئيسين الدائمين لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، إقامة شراكات استراتيجية مع كيانات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- 21 - وقدمت إدارة التواصل العالمي بمقر الأمم المتحدة دعماً قيماً لتنفيذ الاستراتيجية العالمية في مجال الاتصالات ويسّرت تبادل المعلومات على الصعيد العالمي. وشاركت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام مشاركة مباشرة في حملة الاتصالات العالمية.
- 22 - وختاماً، أسهم أعضاء اللجنة التوجيهية الثمانية عشر مباشرة في بلوغ الأهداف الاستراتيجية عن طريق تقديم الموارد البشرية والمؤسسية والمالية. وتألّفت اللجنة التوجيهية من الأعضاء التاليين: ستة من ممثلي الدول الأعضاء، منهم اثنان عملاً بصفتهما رئيسين؛ وسبعة من قادة وممثلي الشعوب الأصلية والمؤسسات من سبع مناطق اجتماعية ثقافية، منهم اثنان عملاً بصفتهما رئيسين؛ وثلاثة أعضاء معينين يمثلون، على التوالي، المنتدى الدائم والمقرر الخاص وآلية الخبراء؛ وممثل واحد عن كلٍّ من أمانة اليونسكو وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (في إطار أداء دور استشاري).
- 23 - وشاركت منظمات إقليمية ووطنية أخرى عديدة في أنشطة مختلفة وقدمت مساهمات عينية في شكل موارد بشرية وتقنية ومالية.

ثانياً - لمحة عامة عن الأنشطة

ألف - الأنشطة حسب الهدف الرئيسي

- 24 - خلال السنة الدولية، عُقدت سلسلة من الأنشطة التي أسهمت في تحقيق الأهداف الرئيسية المحددة في خطة العمل، مما أرسى الأساس لمواصلة الأنشطة في المستقبل. وأنشئت قاعدة بيانات، تستند إلى التقارير الطوعية، لتخطيط الأنشطة والمناسبات التي ينظمها مختلف الشركاء في جميع أنحاء العالم ورصدها وتقييمها.

25 - وتقدم قاعدة البيانات هذه لمحة عامة عن تأثير ونتائج الأنشطة الـ 882 والمناسبات المستهدفة المبلغ عنها التي عقدت دعماً للسنة الدولية على النحو التالي:

(أ) كان الغرض من 259 نشاطاً وحدثاً (29 في المائة) تركيز الاهتمام العالمي على المخاطر الشديدة التي تواجه لغات الشعوب الأصلية وأهمية هذه المخاطر بالنسبة للتنمية المستدامة والمصالحة والحكم الرشيد وبناء السلام؛

(ب) ركّز 128 (15 في المائة) منها على الخطوات المستهدفة لتحسين نوعية الحياة وتعزيز التعاون الدولي وتعزيز الحوار بين الثقافات، وإعادة تأكيد الاستمرارية الثقافية واللغوية؛

(ج) كان الغرض من 483 (55 في المائة) منها تقديم مزيد من القدرات من جانب جميع أصحاب المصلحة لاتخاذ تدابير ملموسة ومستدامة على جميع المستويات لدعم لغات الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم والإلمام بها وتعزيزها وفقاً للحقوق المشروعة للشعوب الأصلية؛

(د) لم يحدّد الهدف الرئيسي في قاعدة البيانات بالنسبة لـ 12 منها (1 في المائة).

باء - الأنشطة حسب المجالات المواضيعية

26 - كان من المفترض أن تتخذ السنة الدولية وفقاً لخطة العمل شكل أنشطة عملية المنحى تتعلق بمجال واحد أو أكثر من المجالات المواضيعية الثلاثة، وهي دعم لغات الشعوب الأصلية والإلمام بها وتعزيزها، تغطي خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر الواردة فيها. ونُظمت الأنشطة الـ 882 المبلغ عنها في قاعدة البيانات في إطار واحد أو أكثر من هذه المجالات المواضيعية الثلاثة، على النحو التالي:

(أ) تمحور 89 نشاطاً حول المجال المواضيعي المتعلق بتقديم الدعم، الذي توضح خطة العمل أنه تقديم الدعم لإحياء لغات الشعوب الأصلية وصورها من خلال تدابير تكفل المزيد من المواد وتوسيع نطاق المحتوى وطائفة أوسع من الخدمات، وذلك باستخدام تكنولوجيات اللغات وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، عند الاقتضاء، من أجل تحسين الاستخدام اليومي للغات الشعوب الأصلية وتشجيع أفضل الممارسات، والمساواة والكفاءة في استخدامها؛

(ب) تمحور 70 نشاطاً حول المجال المواضيعي المتعلق بالإلمام: الحفاظ على لغات الشعوب الأصلية، وإتاحة فرص الحصول على التعليم والمعلومات والمعارف بلغات الشعوب الأصلية، وعن هذه اللغات، لأطفال الشعوب الأصلية وشبابها وكبارها، من خلال تحسين سبل جمع البيانات وتبادل المعلومات بلغات الشعوب الأصلية وعنهما، باستخدام تكنولوجيا اللغات وغيرها من آليات الاتصال والمعلومات؛

(ج) تمحور 264 نشاطاً حول المجال المواضيعي المتعلق بالتعزيز: تعميم مجالات المعرفة وقيم الشعوب الأصلية وثقافتها في الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية الأوسع نطاقاً، وتطبيق تكنولوجيات لغوية محددة وغيرها من وسائل الاتصال والمعلومات ذات الصلة، وكذلك الممارسات الثقافية مثل الألعاب والرياضات التقليدية، مما يتيح فرصة تعزيز إمكانية اللقاء بالمتحدثين بلغات الشعوب الأصلية وتمكينهم؛

(د) لم يحدّد المجال المواضيعي بالنسبة لـ 15 نشاطاً؛

(هـ) تمحور 227 نشاطاً حول المجالات المواضيعية الثلاثة جميعها؛

(و) تمحور 130 نشاطاً حول الإلمام والتعزيز؛

(ز) تمحور 15 نشاطاً حول الإلمام والدعم؛

(ح) تمحور 72 نشاطاً حول التعزيز والدعم.

جيم - الجهات الفاعلة المشاركة في الأنشطة

27 - اضطلعت الشعوب الأصلية أو المنظمات التي تمثلها بنحو 102 من الأنشطة والأحداث (12 في المائة من المجموع على الصعيد العالمي). وتولى القطاع غير الحكومي، الذي يتألف من المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، المسؤولية عما يقارب 40 في المائة من عدد الأنشطة.

28 - وكدليل على أخذ الحكومات الوطنية زمام المبادرة والقيادة في هذا المجال، فقد دعمت 25 في المائة من العدد النهائي للمناسبات. وتولت المنظمات الدولية تنظيم 32 في المائة من هذه المناسبات (يشمل هذا العدد نسبة 25 في المائة من المناسبات التي نظمتها الحكومات الوطنية، لأن المنظمات الدولية هي في المقام الأول منظمات حكومية دولية). ومثلت الأوساط الأكاديمية أكبر قطاع منفرد من حيث أنها اضطلعت بـ 27 في المائة من المناسبات.

دال - الأنشطة حسب مجال التدخل الرئيسي

29 - أُدرجت في خطة العمل مجالات التدخل الرئيسية الخمسة التالية، مع ما يرتبط بكل منها من نتائج ونواتج وأنشطة، وعُرضت في خطة عمل لاحقة:

(أ) مجال التدخل 1: زيادة التفاهم والمصالحة والتعاون الدولي - نُفذ 77 نشاطاً حصرياً في مجال التدخل 1 و 297 نشاطاً في المجال 1 إلى جانب مجالات أخرى؛

(ب) مجال التدخل 2: تهيئة الظروف المواتية لتبادل المعارف ونشر الممارسات الجيدة المتعلقة بلغات الشعوب الأصلية - نُفذ 255 نشاطاً حصرياً في المجال 2 و 391 نشاطاً في المجال 2 إلى جانب مجالات أخرى؛

(ج) مجال التدخل 3: إدماج لغات الشعوب الأصلية في وضع المعايير - نفذ 20 نشاطاً حصرياً في المجال 3 و 192 نشاطاً في المجال 3 إلى جانب مجالات أخرى؛

(د) مجال التدخل 4: التمكين من خلال بناء القدرات - نُفذ 15 نشاطاً حصرياً في المجال 4 و 224 نشاطاً في المجال 4 إلى جانب مجالات أخرى؛

(هـ) مجال التدخل 5: النمو والتنمية من خلال استحداث معارف جديدة - نُفذ 33 نشاطاً حصرياً في المجال 5 و 297 نشاطاً في المجال 5 إلى جانب مجالات أخرى؛

(و) لم يُصنّف 16 نشاطاً.

30 - وتم تنفيذ غالبية المناسبات والأنشطة في إطار أكثر من نوع واحد من التدخلات. ومثلت تهيئة الظروف المواتية (مجال التدخل 2) أكبر فئة إلى حد بعيد، سواء بحد ذاتها أو بالاقتران مع فئات أخرى،

تليها زيادة التفاهم والتعاون (مجال التدخل 1). وقد استُخدمت بشكل أقل الأنشطة والمناسبات التي كان الغرض منها على وجه التحديد تحقيق إنجازات ملموسة بشكل أكبر، مثل إعداد معارف جديدة (من المفترض أن تكون بلغة الشعوب الأصلية و/أو في إطار مجتمعي للشعوب الأصلية)، أو استخدام لغات الشعوب الأصلية في وضع المعايير.

هاء - الأنشطة حسب الفئة والتوزيع الجغرافي

31 - اشتملت خطة عمل السنة الدولية على قائمة بالأحداث والمؤتمرات والاجتماعات التي تم تحديد مواعيد انعقادها وفقاً لفئات المناسبات الخمس عشرة⁽⁷⁾ والناتج المتوقعة⁽⁸⁾، بالإضافة إلى الرابط بينها وبين خريطة الطريق نحو بلوغ الأهداف الاستراتيجية. وقد هيأ هذا التصنيف إطار عمل مفيد وأتاح زيادة تنسيق الجهود لتحقيق الأهداف الاستراتيجية والآثار المرجوة.

32 - وشكلت الأحداث والأنشطة الثقافية إلى حد بعيد أكثر أنواع الأنشطة المضطلع بها شيوعاً (296 من أصل 683 نشاطاً أبلغ عن فئتها، أو 34 في المائة من العدد الإجمالي البالغ 882). وفي إطار هذه الفئة، كانت المعارض الأكثر شعبية، في حين أن الأحداث الرياضية - ربما الأقل تكيفاً مع الاعتبارات اللغوية، ولكن ربما الأكثر جاذبية للأجيال الشابة - كانت الأقل شعبية. ويسري الشيء نفسه على الأحداث المنظمة على الإنترنت، الأمر الذي ربما يعكس أيضاً الوضع الاقتصادي الأكثر حرماناً نسبياً لمجتمعات الشعوب الأصلية. وإجمالاً، نُظِم 200 مؤتمر واجتماع استشاري (23 في المائة). وأدرج بناء القدرات في 133 نشاطاً (15 في المائة). وأخيراً، نُظِم 54 نشاطاً متعلقاً بوسائل الإعلام (6 في المائة). وبالنسبة للأنشطة المتبقية البالغ عددها 199 نشاطاً (23 في المائة)، لم يحدّد المنظمون فئة لها.

33 - وقد تركز أكثر من ثلث أنشطة السنة الدولية ومناسباتها (327 نشاطاً، أو 37 في المائة) في أوروبا وأمريكا الشمالية وشملت في الأساس الاقتصادات المتقدمة. وسجلت أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي 257 نشاطاً. وينبغي اعتبار ندرة الأنشطة في أفريقيا (30 نشاطاً، أو 4 في المائة) والدول العربية (3 أحداث) جزءاً من الأعمال التحضيرية للعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية.

34 - وتأتي البلدان العشرة التالية في الطليعة من حيث عدد الأنشطة والمناسبات التي استضافتها كجزء من السنة الدولية: المكسيك (159)، والولايات المتحدة الأمريكية (108)، وأستراليا (49)، وكندا (48)، والفلبين (46)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (45)، وفرنسا (45)، والنرويج (36)، والبرازيل (24)، وألمانيا (16). وبلغ مجموع الأنشطة والمناسبات فيها مجتمعة 576 نشاطاً وحدثاً، أو 65 في المائة من المجموع العالمي.

(7) في ما يلي فئات المناسبات: (أ) مؤتمر دولي للدول؛ (ب) واجتماعات دولية؛ (ج) ومنظمات غير حكومية؛ (د) مؤتمر دولي؛ (هـ) ولجان استشارية؛ (و) ولجان للخبراء؛ (ز) وحلقات دراسية ودورات تدريبية؛ (ح) وندوات؛ (ط) وحفلات موسيقية؛ (ي) وعروض/مسرحيات؛ (ك) ومعارض؛ (ل) وأحداث رياضية، ورياضات وألعاب تقليدية؛ (م) وعروض سينمائية؛ (ن) ووسائل الإعلام؛ و (س) ومناسبات عبر شبكة الإنترنت.

(8) شملت النواتج المتوقعة القرارات والتوصيات والاستنتاجات الموجهة إلى المنظمات الحكومية الدولية، وتشجيع تبادل المعارف على الصعيدين الدولي والوطني، وإسداء المشورة بشأن برامج التنفيذ، وإسداء المشورة بشأن صياغة البرامج، والتدريب، وتعزيز التعبير الثقافي، وتشجيع الرياضات والألعاب التقليدية، ونشر المعلومات.

ثالثاً - الأنشطة الرئيسية لتنفيذ قرار الجمعية العامة 178/71

ألف - مقدمة

35 - لتنفيذ قرار الجمعية العامة 178/71، اضطلعت اليونسكو بالأنشطة والتدابير التالية بدعم من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بالتعاون مع مجموعة من الشركاء، لتحقيق الأهداف الرئيسية للسنة الدولية:

- (أ) إعداد خطة العمل لتنظيم السنة الدولية؛
- (ب) إنشاء هيكل أصحاب المصلحة المتعددين لتوفير التوجيه بشأن تنفيذ قرار الجمعية العامة 178/71 عملاً بخطة العمل؛
- (ج) إقامة شراكات استراتيجية مع مجموعة من الشركاء؛
- (د) وضع استراتيجية عالمية للاتصال وإنتاج أدوات الاتصال؛
- (هـ) إعداد الوثيقة الختامية الاستراتيجية من خلال إجراء سلسلة من المشاورات الإقليمية والمشاورات العامة على الإنترنت، وإنشاء فريق صياغة مفتوح باب العضوية؛
- (و) وضع نظام إدارة قائم على تكنولوجيا المعلومات وأدوات للرصد والتقييم وتنفيذ ذلك؛
- (ز) تنفيذ مشاريع محددة الأهداف ضمن مسارات العمل الرئيسية؛
- (ح) تعيين سفير للنوايا الحسنة للشعوب الأصلية في اليونسكو والتعاون الدولي معه.

باء - خطة العمل لتنظيم السنة الدولية

36 - ييسرت اليونسكو وضع خطة عمل لتنظيم السنة الدولية (E/C.19/2018/8) بتوجيه من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة من خلال مشاورات علنية مع الدول الأعضاء المهتمة والشعوب الأصلية وممثلي وكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وهيئات الأمم المتحدة الثلاث المكلفة بولايات تتعلق تحديداً بالشعوب الأصلية (المنتدى الدائم وآلية الخبراء والمقررة الخاصة)، وأصحاب المصلحة الآخرين. وقد أنجز هذا العمل خلال العملية التحضيرية، التي استمرت من كانون الثاني/يناير 2017 إلى كانون الأول/ديسمبر 2018.

37 - وتعرض خطة العمل لمحة عامة شاملة عن الأهداف والمبادئ والإجراءات الرئيسية المزمع اتخاذها خلال السنة الدولية وما بعدها. وتحدد خطة العمل أيضاً أهدافاً قابلة للقياس، وتطلع جميع أصحاب المصلحة على الأنشطة المزمع القيام بها التي تستند إلى خبرة اليونسكو المكتسبة بصفتها كيان الأمم المتحدة الرائد للسنة الدولية للغات (2008). وتركت خطة العمل مجالاً للتكيف بمرونة مع الفرص والتحديات الناشئة التي قد تستجد في إطار السنة الدولية، وحددت النتائج الرئيسية التي يتعين تحقيقها في فترة السنتين 2018-2020.

38 - وفي عامي 2018 و 2019، رحب المنتدى الدائم وآلية الخبراء بخطة العمل المقترحة وشجعا الشركاء على إعداد خطط وطنية مناسبة للسنة الدولية، كما فعلت المقررة الخاصة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية.

جيم - إنشاء هيكل لأصحاب المصلحة المتعددين

39 - خلال الفترة التشاورية (2017-2018)، أُقيمت شراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين لتكون بمثابة نهج مناسب لإشراك جميع الأطراف المهتمة في تعبئة الدعم اللازم لتنفيذ مختلف المبادرات المرتبطة بالسنة الدولية. وقد تُرجمت الشراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين إلى هيكل يتألف مما يلي:

(أ) لجنة توجيهية مكلفة بتقديم التوجيه والإشراف على التنفيذ العام لخطة العمل. وقد اجتمعت اللجنة التوجيهية، منذ إنشائها في نيسان/أبريل 2019، 12 مرة لتقديم التوجيه بشأن التنفيذ العام للسنة الدولية، بما في ذلك خطة العمل، وإعداد الوثيقة الختامية الاستراتيجية، وتنظيم إطلاق واختتام الأحداث الرفيعة المستوى، وغيرها من الأنشطة؛

(ب) أفرقة مخصصة أنشئت لتقديم المشورة بشأن جوانب محددة من خطة العمل. وقد أنشئ فريقان مخصصان، يعني أحدهما بتكنولوجيا اللغات والآخر باستراتيجية الاتصال العالمية. ولم يوفّر الفريقان المخصصان الفرص للشركاء الآخرين للمساهمة في تنظيم السنة الدولية فحسب، بل أسهما أيضاً في تنفيذ عدة أنشطة هامة. وبشكل أكثر تحديداً، شكّلت شبكة من المنظمات لتعزيز لغات الشعوب الأصلية، والمساعدة في تنسيق الإجراءات في مختلف المناطق، وتبادل المحتوى بلغات الشعوب الأصلية وبشأنها بواسطة قنوات التواصل الاجتماعي وأدوات الاتصال القائمة ومن خلال تلك الجديدة المخصصة للسنة الدولية. وحفّز الفريق المخصص المعنى بتكنولوجيا اللغات المشاروات العالمية والتعاون الدولي من خلال تنظيم اجتماعات رئيسية بشأن تكنولوجيا اللغات بالشراكة مع منظمات القطاع الخاص والشعوب الأصلية والأوساط الأكاديمية والشركاء الحكوميين. وساهم الفريق المخصص أيضاً في إعداد الوثيقة الختامية الاستراتيجية⁽⁹⁾، التي تعترف بالدور المتنامي للتكنولوجيات الرقمية في عالم اليوم - لا سيما تكنولوجيا اللغات، وتطوير المحتوى ونشره - في التأثير على التنمية المجتمعية والمساهمة في نقل لغات الشعوب الأصلية من جيل إلى جيل، بدلا من اختفائها. وشجع الفريق أيضاً على تطبيق الحلول التي يستند تقديمها إلى معايير مفتوحة، ولا سيما التكنولوجيات الناشئة والدكاء الاصطناعي وتقنية سلسلة السجلات المغلقة.

دال - الاستراتيجية العالمية للاتصال

40 - أُعدت استراتيجية عالمية للاتصال من أجل إذكاء الوعي بالحالة الحرجة التي تعيشها العديد من لغات الشعوب الأصلية، وتعبئة الموارد المؤسسية والبشرية والمالية اللازمة من أجل العمل المشترك عن طريق الحفاظ على لغات الشعوب الأصلية ودعمها وتعزيزها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. وتفيد الرسالة الرئيسية المراد توجيهها أن لغات الشعوب الأصلية مهمة لتحقيق التنمية والسلام والمصالحة في مجتمعاتنا.

41 - وتمثلت الأهداف الرئيسية للاستراتيجية العالمية للاتصال في إعلام الجماهير المستهدفة، وزيادة الوعي، وربط سبل التواصل، وحفز الحوار، ومشاطرة معارف جديدة، وتكوين مواقف، والتعاون، وتشجيع إنشاء ونشر محتوى وأدوات ومعدات جديدة، وربط سبل التواصل بين مختلف الجهات الفاعلة وتعبئتها، وتشجيع التعاون الدولي. والجمهور المستهدف الرئيسي هو من يتحدثون لغات الشعوب الأصلية ويستخدمونها، استناداً إلى المبدأ القائل "لا غنى عنا في المسائل التي تخصنا". أما الجمهور المستهدف الثانوي فهو الحكومات والمؤسسات العامة وهيئات صنع السياسات والأوساط الأكاديمية والمنظمات

(9) وثيقة اليونسكو 40 م/68.

التعليمية والقطاع الخاص. وشملت الفئات المستهدفة الأخرى الإعلاميين المهنيين، والناشطين الرقميين، وقادة الرأي، والفنانين، وعموم الجمهور.

42 - وبغية تنفيذ الاستراتيجية العالمية للاتصال، أتيحت الأدوات والموارد التالية للمستخدمين والشركاء المشاركين في السنة الدولية:

(أ) موقع شبكي مخصص للسنة الدولية؛

(ب) سمات وصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي مخصصة للسنة الدولية؛

(ج) شعار للسنة الدولية؛

(د) محتوى رقمي بشأن السنة الدولية؛

(هـ) طابع بريدي مخصص للسنة الدولية؛

(و) برنامج عمل عالمي للمناسبات والمبادرات.

43 - وُجِّعَت السنة الدولية بمساعدة برنامج مخصص ونشط للنشر والتعليقات على شبكة الإنترنت من خلال الموقع الشبكي ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وكان الموقع الشبكي المخصص يضم مجموعة من الخصائص الوظيفية والأدوات المكرسة للإبلاغ عن المناسبات ورصدها وجمعها، ونشر المعلومات عنها، ولتبادل المواد والوصول إلى قنوات وسائل التواصل الاجتماعي. وقد شكل ذلك الدافع الرئيسي وراء المتابعة النشطة على الإنترنت.

44 - وخلال السنة التقييمية 2019، اجتذب الموقع الشبكي (en.iyil2019.org) نحو 276 000 زائر منفرد، سجلوا أكثر من 700 000 زيارة للصفحة. وقد شهدت أشهر كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه وآب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر 2019 فترات ذروة متميزة في حركة زيارة الموقع مرتبطة بمناسبات النشر الرئيسية.

45 - واستناداً إلى اختيار اللغة المحددة لمصفحات الإنترنت الخاصة بالزوار، يبدو للوهلة الأولى أن الأغلبية الساحقة من الزوار هم من الناطقين باللغة الإنكليزية: إذ حدد هذا الخيار اللغوي ثلثاً (67 في المائة) مجموع الزوار الذين بلغ عددهم 275 000 زائر. وقد سجلت النسختان الفرنسية والإسبانية من الموقع عدداً أقل من الزيارات.

46 - وكانت البلدان الـ 25 الأولى من حيث عدد الزوار المنفردين كما يلي: الولايات المتحدة والهند وأستراليا وكندا والفلبين والمكسيك والبرازيل والمملكة المتحدة وفرنسا وإسبانيا والأرجنتين وبنغلاديش والصين وألمانيا وجمهورية كوريا وكولومبيا وإيطاليا وبيرو وباكستان ونيوزيلندا وجنوب أفريقيا والاتحاد الروسي وأوروغواي والنرويج وتايلند.

47 - وينتمي معظم المستخدمين المسجلين في الموقع الشبكي إلى البلدان المتقدمة النمو، على رأسها الولايات المتحدة ثم أستراليا وكندا والمملكة المتحدة وفرنسا. غير أن المستخدمين المسجلين من عدد من البلدان المتوسطة الدخل والبلدان المرتفعة الدخل، ومن بينها البرازيل والفلبين والمكسيك والهند، كانوا أيضاً مشاركين نشطين. وهناك منطقتان، هما شبه الجزيرة الاسكندنافية ومنطقة الأنديز، شهدتا نشاطاً و/أو وجوداً مرتفعاً جداً عبر الحدود للغات من لغات الشعوب الأصلية التي تربط بينها صلة وثيقة.

48 - ولتعزيز الأهداف الرئيسية، استُحدث وسمان، أحدهما جديد خصص للغات الشعوب الأصلية (#IndigenousLanguages) والآخر استخدم سابقاً لحملة "نحن من الشعوب الأصلية" (#WeAreIndigenous). واستُخدم الوسمان، بوصفهما استراتيجيتين لتصنيف الرسائل على موقع تويتر، بهدف الترويج وإشراك الجمهور على الإنترنت وإعلامه في إطار مجموعة من الأنشطة اللغوية في جميع أنحاء العالم. وساعد هذا التدبير المستخدمين المهتمين على العثور على الرسائل التي تتعلق بموضوع معين ومشارطته مع غيرهم. وُروج للوسمين بصورة منهجية ورُصد استخدامهما لمعرفة ما يستخدمه المستخدمون من وسمات والتفاعل معهم من خلال تبادل رسائل مستهدفة مرتبطة بلغات الشعوب الأصلية.

49 - وأُتيح للمستخدمين المهتمين على المواقع الإلكترونية وتطبيقات الأجهزة المحمولة الخاصة بمنصات وسائل الاعلام الاجتماعية الشعبية، مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام، إمكانية إنشاء المحتوى وتبادله أو الانخراط في التواصل الاجتماعي وزيادة الوعي بالحالة الحرجة التي تعاني منها لغات كثيرة من لغات السكان الأصليين. وقد أُجري، على مدار السنة الدولية، تحليل منهجي لأنشطة وسائل التواصل الاجتماعي. وبلغ وسمان (#WeAreIndigenous) و "السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية 2019" (#IYL2019) ذروتها في مناسبة الإطلاق العالمي، وحفل الاختتام العالمي، والاحتفال باليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم، وتعيين سفير النوايا الحسنة للشعوب الأصلية لليونسكو، وغير ذلك من الأنشطة البارزة على الإنترنت.

50 - وأنشئ شعار لإعطاء السنة الدولية هويتها البصرية، ونُشر رسائل وصور تروّج للعمل، ومساعدة المستخدمين على التعرف بشكل أفضل على العمل المنجز في إطار السنة الدولية.

51 - واستناداً إلى البيانات المتاحة، طلب منظمو نحو 496 مناسبة ونشاطاً (56 في المائة) الإذن باستخدام الشعار في موادهم، وهو ما مُنح لهم في 372 مناسبة (42 في المائة). وأُتيح شعار السنة الدولية باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وكذلك بلغات أخرى.

52 - واستُخدم الشعار في مواد ترويجية من جانب كيانات من خارج منظومة الأمم المتحدة مثل الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني. وصُممت أيضاً نسخ من الشعار بلغات غير اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة استجابة للطلبات الواردة من الشركاء. وعُقدت نحو 26 مناسبة تحت رعاية اليونسكو و 90 مناسبة أخرى بالشراكة معها، وبذلك شاركت المنظمة مباشرة في 13 في المائة من الأنشطة العالمية في عام 2019. وأُبلغ عن 394 مناسبة أخرى عقدت في سياق السنة الدولية بوصفها مناسبات قائمة بذاتها، بمعنى أنها لم تكن ذات صلة مباشرة بالأمم المتحدة.

53 - وأُنتج محتوى رقمي في شكل بطاقات إلكترونية تحتوي على عروض وصور وقوائم عرض ومواد سمعية بصرية، تضم رسائل فيديو.

54 - وصُمم طابع بريدي عمّمته هيئات بريدية وطنية عديدة. وقد نُفذ ذلك بالتعاون مع الاتحاد البريدي العالمي، الذي شجع بنشاط الحملة العالمية وشجع المكاتب البريدية الوطنية على زيادة الوعي بالسنة الدولية. وأُنتجت عدة بلدان، من بينها أستراليا وفرنسا، الطابع وطرحته للتداول. وستتاح النتائج في وقت لاحق من عام 2020.

55 - وعرض برنامج عالمي للمناسبات، نُشر على الموقع الشبكي، جميع المناسبات حسب فئة الحدث، إلى جانب وصف وروابط مفيدة ووثائق ذات صلة وتفاصيل الاتصال الخاصة بالمنظمين. وساعد هذا الاستعراض الشامل على تنسيق أكبر للجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية والآثار المرجوة.

هاء - خريطة الطريق المتعلقة بإعداد الوثيقة الختامية الاستراتيجية

56 - وُضع إجراء استشاري عالمي بالتشاور مع اللجنة التوجيهية بغية إعداد الوثيقة الختامية الاستراتيجية، التي تعتبر أحد النواتج الرئيسية للسنة الدولية. وشمل الإجراء التشاوري عدة مشاورات دولية وإقليمية⁽¹⁰⁾ عُقدت بالتعاون مع الدول الأعضاء والشعوب الأصلية والمنظمات الأكاديمية وكيانات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات العامة والخاصة. وشملت هذه النتائج توصيات رئيسية تخص إعداد الوثيقة الختامية الاستراتيجية والإجراءات المقبلة.

57 - وقد أسهم المنتدى الدائم وآلية الخبراء والمقررة الخاصة في إعداد الوثيقة الختامية الاستراتيجية. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت اليونسكو واللجنة التوجيهية فريق صياغة مفتوح باب العضوية اجتمع خلال الدورة السنوية للمنتدى الدائم وآلية الخبراء في عام 2019. وعلاوة على ذلك، عقدت اليونسكو عملية تشاورية إلكترونية في الفترة من آب/أغسطس إلى أيلول/سبتمبر 2019. وقد وردت مساهمات من الشعوب الأصلية، والمنظمات الحكومية الدولية، ومؤسسات البحوث، والمنظمات الوطنية والإقليمية، إلى جانب الخبراء الأفراد. ونتيجة لذلك، اعتمد المؤتمر العام لليونسكو الوثيقة الختامية الاستراتيجية في دورته الأربعين المعقودة في عام 2019⁽¹¹⁾.

58 - ومن بين التوصيات الرئيسية المتعلقة بالإجراءات المستقبلية الواردة في الوثيقة الختامية الاستراتيجية، بذل جهود إضافية للحصول على موارد خارجة عن الميزانية، بما في ذلك عن طريق دراسة جدوى إنشاء آلية مالية متعددة المانحين من أجل تنفيذ مبادرات ومشاريع ملموسة مرتبطة باللغات، بما في ذلك في إطار متابعة السنة الدولية والعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية.

واو - دعوة عالمية لتقديم ورقات بحثية

59 - شمل نشاط البحث العلمي المتصل بالسنة الدولية 63 بلداً. وكانت المكسيك أكثر البلدان نشاطاً، إذ قدمت 48 ورقة بحثية بشأن قضايا اللغات المهددة بالاندثار خلال السنة، تلتها الولايات

(10) ساهمت المناسبات التشاورية الدولية والإقليمية التالية في صياغة الوثيقة الختامية الاستراتيجية: (أ) ندوة دولية بعنوان "الوفاء بالتزامات الدولية لتمكين المتحدثين باللغات المحلية والمجتمعات المحلية والأمم"، أسونسيون، 3-5 تموز/يوليه 2018؛ و (ب) مؤتمر دولي بعنوان "دور التنوع اللغوي في بناء مجتمع عالمي بمستقبل مشترك: حماية الموارد اللغوية والوصول إليها وتعزيزها"، تشانغشا، الصين، من 19 إلى 21 أيلول/سبتمبر 2018؛ و (ج) اجتماع السلام الرابع لدول الأنديز بشأن مساهمة لغات الشعوب الأصلية - من التعليم إلى بناء السلام، الاستنتاجات والتوصيات، كيتو، 3 و 4 تموز/يوليه 2019؛ و (د) الاجتماع الإقليمي لأمريكا الشمالية ومنطقة القطب الشمالي بشأن السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية، الذي عُقد على هامش المؤتمر الدولي المعنون "Heliset tte skál - لتحيا اللغات" في فيكتوريا، كندا، من 23 إلى 26 حزيران/يونيه 2019؛ و (هـ) الاجتماع الإقليمي الأفريقي بشأن السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية الذي نُظم بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والأكاديمية الأفريقية للغات، في أديس أبابا، يومي 30 و 31 تموز/يوليه 2019، والوثيقة الختامية الإقليمية؛ و (و) المؤتمر الإقليمي المعني بلغات الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للاحتفال بالسنة الدولية للغات الشعوب الأصلية، الذي نُظم بالتعاون مع حكومة بيرو في كوسكو، في الفترة من 25 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2019.

(11) اليونسكو، الوثيقة 40 م/68.

المتحدة والهند والمملكة المتحدة، التي ساهمت، على التوالي، بـ 31 ورقة بحثية و 25 ورقة بحثية و 15 ورقة بحثية. واستأثرت البلدان الخمسة عشر الأولى من حيث عدد ورقات البحوث بما مجموعه 203 ورقات بحثية (71 في المائة من المجموع الكلي البالغ 284 ورقة مقدمة من جميع البلدان الـ 63 مجتمعة).

60 - وقُدِّم ما مجموعه 195 مقالا باللغة الإنكليزية (70 في المائة)، وقُدِّم 77 مقالا باللغة الإسبانية (28 في المائة)، وقُدِّمت 6 مقالات باللغة الفرنسية (2 في المائة).

61 - وقد اقترحت المواضيع السبعة التالية للبحث العلمي:

(أ) الشؤون الإنسانية وبناء السلام: 76 مقالا (12 في المائة)؛

(ب) تعليم الشعوب الأصلية ومعارفها: 167 مقالا (28 في المائة)؛

(ج) العلم والصحة: 46 مقالا (8 في المائة)؛

(د) المساواة بين الجنسين: 24 مقالا (4 في المائة)؛

(هـ) الإدماج الاجتماعي والتحضر: 78 مقالا (13 في المائة)؛

(و) التراث الثقافي: 179 مقالا (30 في المائة)؛

(ز) التكنولوجيا والنشاط الرقمي: 33 مقالا (5 في المائة).

زاي - النواتج الرئيسية

62 - قائمة النواتج والأنشطة الواردة أدناه ليست بالضرورة شاملة، ولكنها تتماشى مع القائمة المحددة في خطة العمل:

(أ) مجموعة مواد اتصالات (الشعار والمبادئ التوجيهية ومواد الدعاية)؛

(ب) موقع شبكي رسمي لعرض الحملات الإعلامية (بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي)، وأفلام وثائقية قصيرة وغير ذلك من المواد السمعية البصرية؛ وجدول زمني للمناسبات، وأهمها تعبئة الموارد الثقافية والتقليدية في جميع أنحاء العالم؛ والبحوث ذات الصلة؛ وأفضل الممارسات؛

(ج) مناسبة الإطلاق، وحفل الاختتام والمناسبات الخاصة الأخرى في جميع أنحاء العالم؛

(د) تسمية سفراء السنة الدولية ورعاة اللغات والمروجين لها؛

(هـ) إشراك الفنانين من أجل السلام وسفراء النوايا الحسنة من اليونسكو ومنظمات منظومة الأمم المتحدة الأخرى للترويج للسنة الدولية؛

(و) سلسلة من الشراكات الإعلامية، تقدم وسائط إعلام عالمية ومتخصصة ومهرجانات ثقافية وسينمائية؛

(ز) مبادرات رئيسية يطلقها الشركاء؛

(ح) روابط بمناسبات جانبية مثل المؤتمرات ومؤتمرات القمة والاجتماعات واللقاءات والمناسبات الثقافية والرياضية الدولية والإقليمية والوطنية، والاحتفال بالأيام الدولية؛

(ط) سلسلة من المناسبات الثقافية المرتبطة بالسنة الدولية، بما في ذلك المعارض والحفلات الموسيقية، والمهرجانات والعروض السينمائية، ومهرجانات ومسابقات الرياضات والألعاب التقليدية.

63 - وفي ما يلي قائمة بالنواتج التي لا تزال قيد الإعداد والتي يتوقع إنجازها في عام 2020:

(أ) تقرير نهائي عن تنفيذ خطة العمل في نهاية السنة الدولية، ووثائق إعلامية بشأن المتابعة بعد عام 2019 لتلبية متطلبات المجلس التنفيذي لليونسكو، ومتطلبات الجمعية العامة في عام 2020، إذا طلبت الدول الأعضاء ذلك؛

(ب) منشور رئيسي بشأن لغات الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم (نسخ ورقية وإلكترونية)؛

(ج) بيانات ونتائج بحثية إضافية منشورة بشأن المعارف التقليدية والقضايا المتعلقة بلغات الشعوب الأصلية؛

(د) عرض مواد تعلم وتدرّس جديدة (مثل دورات تدريب المدربين والقواميس)، وعدة حلقات عمل لبناء القدرات المصممة لمؤسسات تدريب المعلمين (بما في ذلك المدرسون العاملون) وإطلاق تكنولوجيات جديدة للغة.

64 - وبالإضافة إلى ذلك، أُخذت سلسلة من التدابير الهامة لكفالة أن تكون عملية الرصد والتنفيذ قائمة على النتائج. وشمل ذلك استحداث أدوات إدارة تعتمد على الحاسوب لمتابعة ودعم نهج الإدارة القائمة على النتائج المطبق في المشاريع التي تنفذها الأمم المتحدة. ويشكل نظام الإدارة المعتمد على الحاسوب جزءاً لا يتجزأ من الموقع الشبكي وأصبح دعامة أساسية لبرمجة السنة الدولية وعملياتها ورصدها، علاوة على مساهلة جميع الشركاء المعنيين وفعاليتهم وكفاءتهم.

65 - والمبادرتان التاليتان هما ناتجان لم يشرع فيهما بعد:

(أ) إشراك الرياضيين الأولمبيين وممارسي الرياضات والألعاب التقليدية من الشعوب الأصلية كقدوة أو مناصرين للغات الشعوب الأصلية، بمن فيهم المشاركون في الدورة الثالثة للألعاب العالمية للشعوب الأصلية؛

(ب) مناقشات بشأن تحديد يوم للغات الشعوب الأصلية.

رابعاً - الخلاصة

66 - منذ بدء الأعمال التحضيرية للسنة الدولية في عام 2017، اتخذ عدد من الشركاء خطوات رائدة إلى الأمام في مجال دعم لغات الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم وتوفير إمكانية الوصول إليها وتعزيزها. وأحرز تقدم كبير في توجيه انتباه المجتمع العالمي إلى الحالة الحرجة التي توجد فيها العديد من لغات الشعوب الأصلية وفي تعبئة الموارد لأجل العمل المشترك. وتمثل الاستنتاج الرئيسي للسنة الدولية في ضرورة الحفاظ على الزخم من خلال الانخراط المستمر للدول الأعضاء والشعوب الأصلية والأوساط الأكاديمية والجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص وأصحاب المصلحة الآخرين.

67 - ومن خلال تلبية احتياجات مستخدمي لغات الشعوب الأصلية وتقديم استجابة كافية للتحديات التي تواجهها الشعوب الأصلية في الحفاظ على لغاتها ونقلها من جيل إلى آخر، يعترف المجتمع

العالمي بالأهمية الخاصة على نطاق أوسع التي تكتسيها جميع لغات الشعوب الأصلية، وكذلك بدورها وأهميتها في بناء السلام والحوكمة الرشيدة والتنمية المستدامة والمصالحة داخل مجتمعاتنا.

68 - وفي الاستنتاجات الواردة في الوثيقة الختامية الاستراتيجية، استُعرض التقدم المحرز وقُدمت إرشادات إضافية في ما يتعلق بمختلف مجالات العمل المتعلقة بلغات الشعوب الأصلية. وتتضمن الوثيقة أيضاً دعوة إلى وضع معايير دنيا تستند إلى الإطار القائم للصكوك والأدوات المعيارية، بغية الحفاظ على لغات الشعوب الأصلية ودعمها وإتاحة إمكانية الاطلاع عليها والاتصال بمستخدميها. وسيتعين أيضاً تقييم أثر السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية بوصفها آلية للتعاون الدولي والتوعية تقيماً دقيقاً لتحديد إمكاناتها بوصفها منطلقاً لاستجابة مستدامة جديدة وطويلة الأجل مصممة على نحو يشمل أهدافاً وإجراءات وجدول زمنية محددة.

69 - وستكون نتائج هذا الاستعراض بمثابة مساهمة في الأعمال التحضيرية للعقد الدولي للغات الشعوب الأصلية (2022-2032).